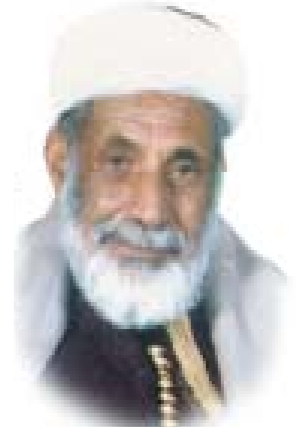


"نصاب الزكاة"



يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمري - حفظه الله -

اعداد | عبداللطيف الصعر

* السائل (ع.ق) من أمانة العاصمة بعث بسؤال يقول فيه: قرأت لكم فتاوى كثيرة تذكرون فيها نصاب الزكاة وسؤالي هو: لماذا لم تتقيد الزكاة عموماً بالنصاب الشرعي في بلادنا؛ بل إنها تؤخذ على كل محصول قتل أو كثر؟ وأيضا أتساءل هل في نصاب الحيوانات وزكاتها خلاف؟

- الجواب: اعلم أن العلماء اختلفوا في الزكاة هل يُعتبر فيها النصاب أم لا، فذهب الجمهور من العلماء وهو الذي نص عليه أئمة المذهب الشافعي، والمذهب الحنبلي، والمذهب المالكي، والمذهب الزيدي "الهادي" أن من شرط وجوب الزكاة أن يكون المال

قد بلغ النصاب وهو في الجيوب (19) قنح صنعاني إلا ربعاً، وذهب الحنفية وحدهم إلى أن الزكاة تجب في القليل والكثير ولا يعتبر النصاب.

وهذا هو المعمول به في اليمن، والصحيح هو المذهب الأول الذي ذهب إليه الجمهور، لأن الأدلة العامة الدالة على وجوب الزكاة قد تقيدت بالأدلة الدالة على وجوب بلوغ النصاب وبناء عليه فالمسألة خلافية فلا تستنكر.

ومن الأحاديث الصحيحة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ليس فيما دون خمس أواق صدقة) رواه البخاري (1317).

هذا الحديث وأحاديث صحيحة أخرى دلت على وجوب بلوغ النصاب في الزكاة تأييداً لقول الجمهور.

"اشتراط الحول"

* هل يشترط في وجوب زكاة الأتعام الحول؟
- الجواب: نعم يشترط الحول لوجوب زكاة الأتعام والذهب والفضة والتجارة.

"بالمهجري لا بالبيلاي"

* هل الحول يقدر بالتاريخ الهجري أم الميلادي؟
- الجواب: كل ما ورد في الشريعة من المدة في باب الصلاة أو الصيام أو الزكاة أو الحمل أو العدة أو

صيام الكفارات أو غيرها فالمراد به بالشهر العربي الهجري.

"السائمة"

* ماهي السائمة؟
- الجواب: هي عكس المعلوفة وهي التي ترتعي خارج البيت ولا يخسر عليها صاحبها قيمة علف، والمعلوفة هي التي تعلق في البيت ولا زكاة عليها لأن مالها يخسر عليها.

"زكاة الجاموس"

* هل في بقر الجاموس زكاة؟
- الجواب: هيأيتها بقر، وما دامت تسمى بقرًا فتجب فيها الزكاة إذا بلغت النصاب وكانت سائمة.



الدين والحياة

الثبورة

www.althawranews.net

الجمعة 8 شعبان 1435 هـ - 6 يونيو 2014م العدد 18096

Friday: 8 Shaban 1435 - 6 June 2014 - Issue No. 18096

11

وزارة الأوقاف ت دشّن موسم الحج لهذا العام

عباد: الآلية الجديدة للتفويج ستضمن تقديم خدمات أفضل للحجاج وتقضي على ظاهرة السمسرة



موسى المعافى

سطور من نور

«الصبر»

وَرَابِطُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

ونبه الله المسلمين والمؤمنين إلى ما سيجعلهم سبحانه وتعالى عرضة له في طريقهم إليه موضحاً لهم السبب الذي يعلمه سبحانه فقال عز من قائل كريم (وَلْيَبْتَئِكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُغُوا أَخْبَارَكُمْ).

وللصبر أقسام ثلاثة وأولها: الصبر على الطاعات لأنها تحف الجنة غالباً ما تكره النفس القيام بها والالتزام بالحفاظ عليها.

وثانيها: الصبر على المعاصي لأنها تحف النار وغالباً ما تستلذ ارتكابها الأنفس لأن النفوس البشرية جبلت على حب الشهوات وإذا وفق الله المسلم على التخليق بالصبر والتحلي به فصرير على المكاره التي حفت بها الجنان وذلك بالداومة على عمل الطاعات وحسن أدائها وصبر على الشهوات التي حفت بها التيران

فكرة أن يفعل معصية وزهد في لذتها المؤقتة خوفاً من إثمها الدائم وخجلاً من الله الذي لا منجى ولا ملجأ منه سبحانه إلا إليه.. حينها يكون مؤمناً قوياً الإيمان أو ضعيف الإيمان وفي كل خير لكن يتوجب على هذا الثالث من أقسام الصبر والذي هو الصبر على ابتلاء الله للمؤمنين أو الأولاد أو الأجداد أو الأهل وكل بحسب حالة الإيمان في قلبه وكما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم (يبئنا الناس على قدر إيمانهم فمن ثخن إيمانه أشدّت بلاؤه ومن ضعف إيمانه ضعف بلاؤه).

إذاً بلبت فثق بالله وارض به واصبر على الر في دنياك في ثقة إن الذي يكشف البلوى هو الله بأن جازيك إن تصبر هو الله يبيئك الله إن تصبر وأن تجزع تصيب إنما ويمضي ما يشاء الله اللهم يا الله يا الله يا الله اجعلنا من عبادك الذين صبروا وصبروا ورابطوا واتقوا الله فكانوا من المخلصين، آمين اللهم الذين آمنوا أصبروا وصابروا

الحمد لله الحليم الصبور وصلوات الله على قدوة الصابرين النبي المبعوث بالهدى ودين الحق ليخرجنا بفضل الله ومنه وكرمه من الظلمات إلى النور، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد قرأنا في سطور الأسبوع الماضي كيف أن المؤمنين برسالة الإسلام اكتشفوا حقيقة دنيا الغناء وعرفوا أنها حياة مؤقتة وما لحي بها بقاء وإنما هي دار للاختبارات والامتحانات وممر إلى حياة أبدية سرمدية- يخال الفوز والفلاح والسعادة الخالدة من كتب الله لهم الثبات والسمود أمام رغباتهم وشهواتهم ولذاتهم فقهروا عيون أنفسهم التي زينت لهم حب الشهوات والنزوات والميزات الزائلة وروضوا أنفسهم على الرضا بما قسم الله واتيان ما أمر الله واجتتاب ما نهى الله واحتمل المؤلم مما قدره الله، وأولئك هم الذين أكد الله محبته لهم فقال سبحانه (إن الله يحب الصابرين).

نعم إنهم الصابرون وبالصبر الذي جعلوه سلاحهم في معركتهم الضارية مع مناتب وابتلاءات وامتحانات الحياة الدنيا التي تزول وتزول لذاتها ومنفصلاتها راحتها وتعبيها غناها وفقرها قوتها وضعفها تزول لتبقى ثمار صبرهم ذلك السلاح القوي الذي حياهم به الله ليكونوا من أجياله المستحقين بما صبروا الرضا الله الملك الكريم.. وسكنى جنات النعيم، والتمتع بنعيمها الخالد المقيم، فما ذلك الصبر الذي أفلح به الصابرون؟!

الصبر لغة: هو نقيض الجزع، واصطلاحاً: توطين النفس على احتمال المكروه أو هو حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع أو هو كما قيل ترك الشكوى من ألم البلوى إلى غير الله.

وبالصبر أوصى الله نبيه صلوات الله وسلامه عليه فقال تعالى (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعُرْسِ مِنَ الرِّسْلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ) وبالصبر أوصى الله عبادة المؤمنين فقال عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا

التي كانت ترافق المواسم السابقة.. مشيدين في ذات الوقت بجهود قطاع الحج والعمرة وسفارة وقنصلية المملكة العربية السعودية لما يقدمونه من تسهيلات للحجاج والمعتمرين.

وتمنوا في البيان الصادر عن اللقاء ما تهدف إليه الآلية الجديدة من إتاحة الفرصة للمواطنين على مستوى المحافظات لأداء فريضة الحج والبقاء على ظاهرة السمسرة والأعمال التي تنال من سمعة الوكالات المعتمدة نتيجة انتشار وكالات وهمية.

وطالبوا بالإبقاء على اعتماد المستوى الاقتصادي الذي أتاح لذوي الدخل المحدود فرص أداء الحج بسهولة ويسر، واعتماد إجراءات رقابية وإدارية للحد من تكديس الحجاج في المباني أو في مخيمات مئى والتنسيق مع وزارة الصحة والسكان لتقديم خدمات صحية وطبية جيدة وبصورة أفضل.

ونوه المشاركون في اللقاء بقطاع الحج والعمرة المساعد لشؤون الخدمات طارق الأسدي وممثل عن مصلحة الهجرة والجوازات وممثلين عن الجهات المعنية الأخرى.



استعرض الآلية الجديدة التي سيعمل بها القطاع هذا العام في فرز واعتماد الحجاج وأعمال وخدمات الحج من خلال المفاضلة والفرز والتسجيل وبصورة شفافة ستكون متاحة لجميع الجهات الرقابية والمعنية بأعمال الحج والعمرة.

ونوه المشاركون في اللقاء بألية العمل الجديدة التي تضمن الشفافية والموضوعية في كل عمليات التسجيل والمفاضلة والفرز والاعتماد بما يقضي على كثير من السلبيات

وحتى يكون الجميع على مستوى واحد من الإحسان في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وأكد أن فريضة الحج فريضة سامية ومعلومة لا تسمح لأحد الدخول في مزلق الاختلاف بل يجب تجسيد المسؤولية وتحقيق المقاصد الشرعية من هذه الفريضة العظيمة من خلال خدمات أفضل تحقق التسهيل والتيسير لحجاج بيت الله الحرام.

وقال عباد "بقدر ما نؤمن الوكالات الجيدة لما قدمت من خدمات ممتازة، فإننا سنتعامل بصرامة مع كل من يخل بالخدمات وبما يجسد المسؤولية والعدالة في التعامل مع الجميع".

فيما أوضح وكيل الوزارة لقطاع الحج والعمرة محمد الأشول أن الوزارة تحرص على مثل هذه اللقاءات سعياً لتحسين الشراكة والتعاون مع العاملين في مجال الحج والعمرة.

وأشار إلى أن الوزارة من خلال هذا اللقاء ت دشّن موسم حج هذا العام بألية جديدة سببت تطبيقها عبر إعطاء كل محافظة حصتها حسب عدد السكان وإعطاء فرصة لمن لم يسبق له الحج وتأجيل من

صنعاء- سبأ أكد وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد أن اليمن حققت موقعا متميزا في عملية التفويج وتجويد الخدمات لحجاج بيت الله الحرام خلال الموسم الماضي بصورة حظيت باحترام وتكريم الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية.

وأشار وزير الأوقاف والإرشاد في افتتاح اللقاء التشاوري الثاني مع الجهات والمنشآت المعتمدة لتقديم الخدمات والحجاج والمعتمرين موسم حج هذا العام 1435 هجرية بصنعاء أمس، إلى أن الوزارة ستسري قاعدة جديدة وألية عمل في مجال خدمة الحجاج وفق شروط موضوعية وعملية لا تستهدف أي جهة بعينها ولن يبقى فيها مجال للسمسرة والمصالح الضيقة.

وأشار بالوكالات المتميزة التي بذلت جهودا جيدة العام الماضي في مجال خدمة الحجاج.. داعيا الوكالات التي كان تقييمها دون المستوى المطلوب إلى بذل المزيد من الجهود للارتقاء بخدماتها حتى تصل إلى مستوى الوكالات الجيدة وبما يزيل الإشكاليات التي علقت بأذهان الناس

واجب الفرد نحو وطنه ومجتمعه

محمد عبدالرحمن عبدالملط

الحمد لله الكريم المنان الذي من علينا بنعمة الإيمان والأمن في الأوطان والعافية في الأبدان أحمده سبحانه بما هو أهل له من الحمد وأثني عليه وأومئ به وأتوكل عليه وبعد.

الوطن في اللغة في لسان العرب هو المنزل الذي تقويم فيه هو موطن الإنسان وصلحه والجمع أوطان والموطن الأصلي هي البلدة التي ولد فيها الإنسان وعاش فيها وشرب من مائها ووردت مادة وطن في القرآن الكريم في موضع واحد في سورة التوبة كثيرة ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتمكم والمواطن جمع موطن وهو المكان والموضع. كما ذكر في السنة النبوية وليس باللفظ بل بالمعنى في أكثر من موضع.

وحب الوطن غريزة فطرية مثل حب النفس وحب المال وحب الأوكاد فطر الإنسان عليه فلا يمدح به بل يذم بعكسه فمن لا يحب وطنه هو منتكس الفطرة شيء الطبع بل هو أقل من الحيوان في الدرجة فالحيوان يحب وطنه، والطائر يحب عشه ويدافع عنه ويأوي إليه بل من الحيوانات من يهاجر آلاف الأميال ثم يعود إلى وطنه بغريزة فطرية جبله الله عليها.

حب الوطن ليس أقوالاً وأناشيد وشعارات بل أفعال وأعمال وسلوك ومنهج في الحياة يتحمل الجميع أمام الله مسؤولية أمانة الوفاء بعهد الاستخلاف فيها وعلى الجميع واجب الحفاظ عليه والسود عنه وعن أمنه واستقراره ووحدة أراضيه ومن يخالف ذلك فهو مخالف لعهد مع الله في قانون الاستخلاف في الأرض (وَأَذِّقْ رِيحَ الْمَلَأَنكِتَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (الذين إن ملكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور) الحج، لذا يوجب الإسلام على المواطن تجاه وطنه ومجتمعه واجبات المسلم الصادق والمواطن الصالح يؤديها حتى الأداء قبل أن يطالب بحقوقه فالألفة السائدة في كثير من الناس أنه يطالب بحقوقه وينسى أن عليه واجبات، الزوجة تطالب الزوج بواجباته نحوها والأب يطلب من الأبناء حقوقه وكذلك كل الأصناف والأنواع في المجتمع وكان لكل له حقوق وليس عليه واجبات.

التشبع من المال العام جريمة ويسميه غلول (وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) كذلك في إحاطة الأذى عن الطريق، والإسلام يحدتنا عن رجل دخل الجنة في غصن شوك رفعه من طريق المعروف شيئا ولو أن تلق أخاك بوجه طلق).

2 البناء: وبناء الوطن امتثال المهمة الاستخلاف في الأرض وعمارتهما قال تعالى (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) فكل من البشر مطالب بالبناء كل من موقعه ويتجلى ببناء الوطن في مجالات شتى منها الحفاظ على الممتلكات العامة والمرافق المملوكة للدولة كذلك في الحفاظ على خيرات الوطن وثرواته وبيئته.. فالإسلام يرى

أمنه الناس على دمائهم وأموالهم) وواجب الأمن يتحقق بأن تكون حملة خير ومصدر أمن وسلام ببسمة صادقة (تبسمك في وجه أخيك صدقة) خاصة (إنما الأعمال بالنيات) وكلمة طيبة (ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) وبشارة سارة (بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا) كل ذلك من المعروف الذي أمر به الإسلام وبنبي الإسلام (لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلق أخاك بوجه طلق).

1 الأمن: 2 البناء، 13 الإيجابية، 4 الانتماء 1 الأمن: أمن الأوطان نعمة من نعم الله العظمى على عباده ولهذا امتن على أهل مكة (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وسأل نبي الله إبراهيم ربه الأمن فقال (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا) وامتدح الله ذا القرنين بكونه من صناعات الأمن ودعانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن نكون من هذا الصنف فقال (أفشوا السلام وأطعموا الطعام) وبذل السلام ليس بالكلام فقط بل بكف الأذى عن الناس كل الناس وأن يسلم الناس من إساءته قال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من

فما هي واجبات الوطن على أبنائه؟ إنها كثيرة مستمدة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يمكن أن نوجز فيما يلي: 1 الأمن، 2 البناء، 13 الإيجابية، 4 الانتماء ويمكن أن تجمع في الأمن والبناء 1 الأمن: أمن الأوطان نعمة من نعم الله العظمى على عباده ولهذا امتن على أهل مكة (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وسأل نبي الله إبراهيم ربه الأمن فقال (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا) وامتدح الله ذا القرنين بكونه من صناعات الأمن ودعانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن نكون من هذا الصنف فقال (أفشوا السلام وأطعموا الطعام) وبذل السلام ليس بالكلام فقط بل بكف الأذى عن الناس كل الناس وأن يسلم الناس من إساءته قال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من

فما هي واجبات الوطن على أبنائه؟ إنها كثيرة مستمدة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يمكن أن نوجز فيما يلي: 1 الأمن، 2 البناء، 13 الإيجابية، 4 الانتماء ويمكن أن تجمع في الأمن والبناء 1 الأمن: أمن الأوطان نعمة من نعم الله العظمى على عباده ولهذا امتن على أهل مكة (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) وسأل نبي الله إبراهيم ربه الأمن فقال (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا) وامتدح الله ذا القرنين بكونه من صناعات الأمن ودعانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن نكون من هذا الصنف فقال (أفشوا السلام وأطعموا الطعام) وبذل السلام ليس بالكلام فقط بل بكف الأذى عن الناس كل الناس وأن يسلم الناس من إساءته قال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من